

لبوا دعوة وجهها موالون عبر الـ «فيسبوك» تحت عنوان «سورية وطني» وهتفوا «تحيا روسيا والصين»

الأسد يؤكد تجاوز «المرحلة الأصعب» ومئات الآلاف يتظاهرون بدمشق تأييداً له



مئات الآلاف من السوريين خلال مظاهرة تأييد للأسد في ساحة السبع بحرات في دمشق (أ.ف.ب)

احتشد مئات الآلاف من السوريين في ساحة السبع بحرات في دمشق تأييداً للرئيس بشار الأسد ورفضاً للمؤامرة الخارجية، في الوقت الذي أكد فيه الرئيس السوري على أن بلاده استطاعت تجاوز المرحلة الأصعب وتقوم بالاستفادة مما جرى للنهوض بالواقع السوري.

وقال بيان رئاسي سوري إن الأسد أكد خلال لقائه وقد من الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان برئاسة رئيس الحزب أسعد حردان أن سورية «استطاعت بإرادة ووعي شعبها تجاوز المرحلة الأصعب وتقوم بالاستفادة مما جرى للنهوض بالواقع السوري وجعل سوريا الدولة المتمسكة بمبادئها وعروبيتها وقوميتها نموذجاً يحتذى في المنطقة».

وأوضح أن الأسد بحث مع وفد القوي ما تشهده المنطقة من مخططات تستهدف تقسيمها وإعادة السيطرة عليها والتحكم بثرواتها، مشيراً إلى أن أعضاء الوفد عبروا عن ثقتهم بأن سورية ستنجح في السيطرة علىها والتحكم بثرواتها، نهجها القومي والعروبي وحالة الاستقرار فيها.

وقال البيان الرئاسي السوري إن اللقاء تناول «أهمية تفعيل دور الأحزاب القومية في تعزيز الحراك القومي والشعور الوطني لدى المواطنين العربي لمواجهة المؤامرات الخارجية التي تحاول استغلال ما يجري في المنطقة لإضعاف الفكر القومي والعروبي الذي يشكل أحد أسباب قوة ومنعة الشعب العربي».

هذا وأكد بشري حضورها أنها تشارك مع صديقاتها في المسيرة الشعبية التي دعا إليها مؤيدو الرئيس السوري بشار الأسد لتعبر عن رفضها لـ «المؤامرة» ضد بلدها التي تشهد حركة احتجاج تشير السلطات إلى تدخل خارجي فيها.

وقالت بشري التي كانت تشتري وشاحاً رسم عليه العلم السوري وكتب عليه «سورية لله حاميها، لو كالة «فرانس برس»: «اتفقنا على المضي والمشاركة في المسيرة لتؤكد وحدتنا الوطنية وشكرنا للصين وروسيا ولنقول للول العربية يا حيف عليكم»، في إشارة إلى استخدام روسيا والصين العنصوان الدائم في مجلس الأمن، في الرابع من أكتوبر حفهما في النقض لوقف مشروع قرار قدمته الدول الغربية لإدانة النظام السوري وفرض «إجراءات محددة الأهداف» عليه كي يوقف

قمعه الدامي للاحتجاجات الشعبية ضده. كما ينوي وزراء الخارجية العرب، الذين طلبوا في ختام اجتماعهم الشهر الماضي في القاهرة بـ «وقف إراقة الدماء» في سورية، عقد اجتماع لبحث الأوضاع فيها.

واقترح عبدالله النعمان الذي رسم على خذه علم سورية مع زميله جوني فلوو وعمر حذيفة وهم طلاب في المدرسة الفندقية من مراسلة الوكالة ليردنا بصوت واحد «تحيا روسيا والصين لدعمهما سورية ويحيا الأسد رئيسا لسورية».

على الجانب الآخر من الشارع، يقوم خلدون قصاب (35 عاماً) ببيع قمصون عملاقة للرئيس السوري ونياشين وأساور مطاطية طبع عليها صور الرئيس السوري. وقال «بعست أكثر من ثمانية آلاف قميص خلال ثلاث ساعات في جانب الأعلام».

وشارك في المظاهرة في دمشق والمتحدر من باب السباع في مدينة حمص (وسط) الذي يشهد عمليات أمنية منذ أسابيع «أنتي من حمص وأريد أن أعتبر عن محبي للرئيس وعن سروري لأن مئات الآلاف من الشعب السوري خرج ليعبر عن وعيه حيال ما يحاك ضده».

وتجمع مئات الآلاف من السوريين في ساحة السبع بحرات وسط العاصمة السورية تلبية لدعوة وجهها موالون للرئيس السوري بشار الأسد

عبر صفحة «وطني سورية» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وقال المظنون على صفحاتهم ان هذه المسيرة تهدف الى «دعم الوحدة الوطنية والتضامن مع أهالي الشهداء وتقديم شكر لروسيا والصين ووقفه واحدة ضد المؤامرة على سورية». ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «الشعب والجيش معك يا قائد الوطن» و«سورية بلدنا والأسد قائدنا». كما رفعوا إلى جانب العلم السوري أعلام الصين وروسيا وصورا للرئيس السوري.

وعلمت على واجهة المصرف المركزي الذي يشرف على الساحة صورة عملاقة للرئيس السوري يحدها علمان لسورية وعلق على الطرف الآخر علمين عملاقين لروسيا والصين.

وحلقت فوق المسيرة طائرة مروحية تعلق فيها شخص يحمل العلمين الروسي والصيني.

ويقول منير راشد «جئنا لنؤكد أننا ضد الفتنة ولنرفض التدخل الخارجي بشؤون بلدنا لأننا لا نريد أن نصيب سورية مثل ما أصاب ليبيا ولنقول للمجلس الوطني انه يمثل نفسه وان الرئيس هو ممثلنا الوحيد».

وعلمت في المسيرة الشعبية مع أصوات الموسيقى والأغاني الوطنية هتافات المشاركين مردين «يا للعار يا للعار باعوا ليبيا بالدولار»، و«يللا يلا يا بشار، بدنا



السلطات السورية تطلق سراح المعارض وليد البني بكفالة

دمشق - أ.ف.ب: أعلن المحامي ميشال شماس لو كالة «فرانس برس» أمس أن القضاء السوري قرر الإفراج بكفالة عن المعارض وليد البني المعتقل منذ السادس من أغسطس بتهمة التحريض على التظاهر وإثارة التفرات الطائفية. ونكر شماس للوكالة ان «محكمة استئناف الجنتح في ريف دمشق قررت اخلاء سبيل المعارض وليد البني بكفالة مالية قدرها 1150 ليرة سورية (23 دولاراً) ومحاكمته طليقا بتهمة التحريض على التظاهر وإثارة التفرات الطائفية».

واعتقلت السلطات الامنية السورية المعارض والسجين السياسي السابق البني ونجليه مؤيد وايد من منزله في مدينة التل (ريف دمشق) في السادس من أغسطس قبل ان تطلق في وقت لاحق سراح نجليه.

والبني القيادي في اعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ناشط اجتماعي وسياسي وحقوقى شارك في الماضي في تأسيس أكثر من جمعية خيرية، وهو احد رموز ربيع دمشق وقد اعتقل

تعمل المشاور» و«نازلين بالملايين ليعيون روسيا والصين».

وكتب مشاركون على علم صينية «الحياة مبدا وموقف وأنت أهل الوفاء في المواقف، شكرا للصين الصديقة».

ورغم أن مشهد المسيرة طغت عليه الأعلام السورية وصور الرئيس السوري بالزي المدني والعسكري إلا أن بعض المشاركين رفعوا لافتات كتب عليها بالإنجليزية «ساركوزي فاقد للشرعية» و «أوباما فاقد للشرعية».

ومن الأنشطة التي أعلن الناشطون عنها «توجيه رسالة شباب سورية إلى الخارج بأنه يريد الإصلاح تحت قيادة السيد الرئيس بشار الأسد وتوجيه رسالة شباب سورية إلى زعماء المؤامرة بالغلغتين الإنجليزية والعربية واليوصلة سبقي فلسطين».

ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «الشعب والجيش معك يا قائد الوطن» و«سورية بلدنا والأسد قائدنا».

ويؤكد المشاركون انهم يريدون عبر هذه المسيرة التعبير عن الشكر إلى «حملة الديار» وروسيا والصين بالإضافة إلى تكريم جرحى وشهداء الجيش تكريم رجال الدين وتكريم المحللين السياسيين من لبنان وسورية.

● دمشق - هندی البود

أ.ف.ب - يو.بي. أي

على خلفيته لمدة خمس سنوات منذ عام 2001. وفي 2005، وقعت احزاب المعارضة السورية العلمانية وثيقة تأسيسية عنوانها «اعلان دمشق» طالبت باحداث «تغيير ديمقراطي وجذري» في سورية. وفي ديسمبر 2007، انشئ ما سمي بالمجلس الوطني لدمشق في سورية المكلف تطبيق «اعلان دمشق» خلال اجتماع شارك فيه 163 معارضاً. الا ان السلطات السورية شنت حملة اعتقالات طالت العديد من ناشطي حقوق الانسان.

في غضون ذلك، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان بأن دوي انفجار ضخم سمع امس في مدينة دوما الواقعة في ريف العاصمة السورية. وقال المرصد انه سمع صوت انفجار ضخم قرب مقرزة امن الدولة في مدينة دوما ترافق مع انتشار امين كثيف في شوارع المدينة وفرض حظر للتجوال.

ولم يذكر المرصد اي تفاصيل عن الانفجار ولا عن اي خسائر بشرية او مادية قد تكون نجمت عنه.

عشرات السوريين يتظاهرون أمام السفارة الليبية في دمشق

الشعب الليبي بل هو «صنيعة» حلف الناتو. وحضرت عناصر من قوات حفظ النظام السورية إلى المكان ولم يسجل أي اشتباك مع المتظاهرين الذين انفضت مظاهراتهم بعد وقت قليل.

وكان المجلس الانتقالي الليبي اعترف منذ أيام بالمجلس الوطني السوري الذي أعلن عن تأسيسه أخيراً في اسطنبول.

دمشق - يو.بي.أي: تظاهر العشرات من المواطنين السوريين أمس أمام السفارة الليبية في دمشق تنديداً باعتراق المجلس الوطني الانتقالي الليبي بالمجلس الوطني السوري.

ورد المتظاهرون شعارات ضد المجلس الانتقالي الليبي من دون أن يقوموا بأي أعمال ضد السفارة معتبرين أن هذا المجلس لا يمثل

صحيفة تركية تدعي تورط المخابرات التركية في اغتيال الناشط الكردي مشعل تمو

تخلصت من معارض كردي بارز وألقت التهمة على السلطات السورية وبالتالى زيادة الاحتجاجات ضد السلطات السورية في شمال سورية بعد الهوء الذي ساد المنطقة».

وكان المعارض السوري الكردي والرئيس السابق لتيار المستقبل السياسي مشعل تمو اغتيل في بلدة القامشلي بشمال شرق سورية الاسبوع الماضي وأجج اغتياله المظاهرات في أنحاء سورية.

أنقرة - أ.ش.أ: ادعت صحيفة «تركييا» التركية أمس ان المخابرات التركية وراء اغتيال المعارض السوري الكردي مشعل تمو.

ونقلت الصحيفة عن مصادر غربية قولها «أن عملية الاغتيال جاءت ردا على العملية التي قامت بها المخابرات السورية بالقبض على الضابط السوري «الفار حسين هرموش».

وأضافت «ان أنقرة أرادت من وراء عملية الاغتيال تحقيق هدفين بضربة واحدة، حيث

العربي: مشاورات بين وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع يبحث الأوضاع في سورية

وشدد على أهمية التوصل إلى صيغة تضمن تحقيق الوفاق الفوري لجميع أعمال العنف في سورية والبدء بحوار وطني شامل يقضي على تحقيق طموحات الشعب السوري وتطلعاته في التغيير والحرية والإصلاح السياسي وبما يمكن سورية من تجاوز الأزمة الراهنة بصورة سلمية وذلك تحت رعاية الجامعة العربية أو بمساعدتها.

ولم يستبعد العربي استقبال وفد من المجلس الوطني السوري المعارض الذي أعلن عنه مؤخرا وقال في هذا السياق «لقد سبق لي ان استقبلت شخصيات من المعارضة السورية بمقر الامانة العامة وأن مثل هذا الأمر وفي ظل الظروف الراهنة التي تعيشها سورية والدور المنوط بجماعة الدول العربية في المساعدة على ايجاد حل للأزمة السورية فإنه امر طبيعي».

واضاف انه «من مسؤوليات الأمين العام القيام بعقد لقاءات مع ما يراه من الشخصيات السورية المعارضة أو غير المعارضة طالما ان مثل هذه الشخصيات أو الأطراف المعارضة تمارس العمل السياسي السلمي ويمكن أن يكون لها دور على مائدة الحوار الوطني السوري الشامل المنشود».

القاهرة - كونا: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي عن إجراء مشاورات بين وزراء الخارجية العرب بشأن مستجدات الأوضاع في سورية للنظر في عقد اجتماع لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري لبحث الموقف.

وأكد العربي في رده على أسئلة الصحافيين انه لم يتلق بعد طلبا من اي دولة عربية لعقد لوزراء الخارجية العرب.

وأضاف ان جامعة الدول العربية تتابع باهتمام وقلق بالغين ما يدور من أحداث في سورية «ويؤسسه استمرار العنف والقتل» مؤكدا بقرار مجلس الجامعة العربية الوزاري الأخير الذي طلب وقفا شاملا وفوريا لإطلاق النار وجميع أعمال العنف في سورية مهما كان مصدرها.

وأشار العربي إلى أن القرار مضى عليه شهر، معربا عن أسفه لعدم تحقيق اي تقدم في هذا الصدد ومؤكدا استعداد الجامعة العربية لمواصلة جهودها واتصالاتها مع الحكومة السورية ومتخالف أطراف المعارضة السورية بجميع أطرافها من أجل التوصل إلى حل.

غليون: مستعد لزيارة موسكو في حال تلقي دعوة منها

موسكو - يو.بي.أي: أعلن العضو المرشح لرئاسة المجلس الوطني السوري» برهان غليون عن استعداده لزيارة روسيا في حال تلقي «المجلس» دعوة من الأخيرة وقال انه من غير الممكن الحوار مع النظام السوري لا في موسكو ولا في أي مكان من دون سحب الجيش ووقف عمليات القتل وأعرب عن انفتاح «المجلس» على كل أطراف المعارضة.

وقال غليون في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية إن «المجلس الوطني السوري» لم يتلق دعوة لزيارة موسكو، مشيراً إلى أن «هناك حديثاً يجري، لكن لا يتم الاتصال بي بعد مستعدون لتلبية دعوة في حال واصلنا»، مؤكدا حرص المجلس على إقامة علاقات مع روسيا «البلد المهم بالنسبة لسورية».

وحول الدعوة التي أطلقها نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والتي اشتملت على فكرة احتضان موسكو لحوار بين السلطة والمعارضة قال غليون ان «الحوار مع النظام ليس ممكنا لا في موسكو ولا في أي مكان من دون تحقيق الشروط الأساسية اللازمة له وعلى رأسها سحب الجيش ووقف

عمليات القتل والتتكيل والاعتقالات وفتح تحقيق جدي»، معتبرا أنه «لا حوار مع دبابة».

لكنه أشار إلى أهمية أن يقدم الجانب الروسي على مبادرة تهدف إلى توفير أجواء صالحة لاحتواء الموقف، وأضاف «إذا كانت موسكو جادة فعليها أن تتقنع دمشق بأن ما تقوم به لا يهدد لحوار وكل دبابة وكل رصاصة تطلق وكل قطرة دم تسيل تدمر أي فرص للحوار».

وتطرق المعارض السوري إلى الجدول الدائر حول أطراف المعارضة وتركيبتها، مشيراً إلى ان «المعارضة بالعلمي الصحيح للكلمة تضم «المجلس الوطني» المكون من أطراف عدة أهمها إعلان دمشق والإخوان وغيرهم وهيئة التنسيق الوطنية في سورية».

وأضاف أن الأطراف الأخرى يمكن أن «تكون جزءا من المعارضة»، مؤكدا انفتاح «المجلس الوطني» على كل الأطراف و«المجلس» إطار لإنضاج كل المعارضة وليس مغلقا على أحد وليس لديه رأي مسبق وقد دعونا الجميع ومستعدون للتنسيق مع الجميع».

ودعا غليون كل أطراف المعارضة الفاعلة للانضمام إلى «المجلس الوطني»، مؤكدا أن الأخير لا يريد ان يقصي

المعارضة اليمنية تجدد دعوتها لمجلس الأمن لسرعة اتخاذ إجراءات لوقف العنف

صنعاء - أ.ش.أ: دعت الهيئة التنفيذية لما بات يعرف باسم «المجلس الوطني لقوى الثورة السلمية اليمنية» (المعارض) مجلس الأمن إلى سرعة اتخاذ الإجراءات الصارمة لمنع السلطة اليمنية مما وصفته بـ «ارتكاب أعمال القتل ضد المتظاهرين»، وطالبت الهيئة في بيان لها امس - بمناسبة انعقاد جلسات مجلس الأمن لمناقشة الأوضاع في اليمن - بالضغط على السلطة اليمنية للوقف عن استخدامها العنف والقوة المفرطة ضد جماهير الشعب والزام النظام القائم بإطلاق سراح المعتقلين والختطفين فوراً. وأدانت ما وصفته بـ «أعمال القتل والاعتقالات الجماعية» التي تقترفها القوات الموالية للسلطة بوميما ضد المواطنين العزل في كل من صنعاء وتعز والحديدة وعدن وحضرموت واب ودمار وأبين، كما أدانت ما وصفته بـ «الاعتداءات العسكرية» التي تشنها قوات السلطة وطيرانها الحربي ضد المواطنين في أرحب ونهم (شمال شرق العاصمة اليمنية) وأبين (جنوب البلاد).

وقميا متعلق بما ورد في كلمة للرئيس عبدالله صالح مؤخرا أمام عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، قالت الهيئة في بيانها «ان ذلك يعد تأكيداً على التشبث بالسلطة، ومحاولة بإناسة لخداع الرأي العام قبل اتخاذ مجلس الأمن الدولي اي قرار بعد مناقشة تقرير المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة إلى اليمن السفير جمال بن عمر».

أردوغان لساركوزي: انصح نفسك أولاً ولملم شتات أمرك.. وتركيا ليست لقمة سائغة

الجماعية.

في حين تنفي تركيا ان قتل الأرمن عام 1915 كان إبادة جماعية، وتقول ان أرمناً وأتراكاً قتلوا بأعداد كبيرة مع سقوط الإمبراطورية العثمانية.

ومن المتوقع ان يعلن ساركوزي في وقت لاحق هذا العام ترشحه لخوض انتخابات الرئاسة في ابريل المقبل، وكان ساركوزي قد حاول كسب أصوات نحو 500 ألف من الأرمن الذين يعيشون بفرنسا قبل انتخابه عام 2007، وذلك عبر دعم قانون لحاكمه من ينكرون ان ما حدث للأرمن كان إبادة جماعية، وتسبب ذلك الأمر في غضب تركيا، ورفض نواب فرنسيون هذه الخطوة. وأشار أردوغان - منوها ساركوزي - إلى ان 500 ألف تركي يعيشون في فرنسا، وانهم

أردوغان لساركوزي: انصح نفسك أولاً ولملم شتات أمرك.. وتركيا ليست لقمة سائغة

القاهرة - وكالات: انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قائلاً: إن «ساركوزي يستغل مزاعم الأرمن من أجل الفوز في انتخابات الرئاسة الفرنسية المقررة العام المقبل».

وقال أردوغان في كلمة أمام أعضاء في حزب العدالة والتنمية: «يزور الرئيس الفرنسي أرمنييا، ومن هناك يقدم إلى تركيا توصيات منحازة مستخدماً هذه القضية كأداة في الانتخابات.. انصح نفسك أولاً ولملم شتات أمرك».

وتقول أرمنييا ان نحو 1,5 مليون من الأرمن قتلوا خلال اضطرابات صاحبت الحرب العالمية الأولى وسقوط الإمبراطورية العثمانية، ويؤيد الكثير من المؤرخين والبرلمانات الأجنبية مزاعم أرمنييا التي تقول ان ما حدث يصل إلى حد الإبادة

خروج وزيرين أردنيين من الحكومة بسبب ازدواجية الجنسية

عمان - كونا: أعلن رئيس الوزراء الأردني د.معروف البخيت اول من امس ان وزيرى المياه والرى محمد النجار والثقافة جريس سناوى «أصبحا فاقدين لمنصبيهما وجوبا» لحملهما جنسية أخرى غير الأردنية وهو ما يناقض تعديلات دستورية أقرت أخيرا.

وأوضح البخيت في تصريح صحافي أنه تسلم قرارا للمجلس العالى لتفسير الدستور ينص على اسقاط عضوية الوزير والنائب والعين مزدوج الجنسية، مؤكدا ان الحكومة ستلتزم فوراً بهذا القرار والنص الدستوري الذي سيتم نشره في الجريدة الرسمية بعد ايام.

وكان وزيراً المياه والثقافة قد تقدمما يطلب تخليهما عن جنسيتها غير الأردنية في سفارة البلد الذي يحملان جنسيته أكثر اقرار تعديلات دستورية تحظر على الوزراء وأعضاء مجلس الامة التمتع بجنسية أخرى غير الأردنية، الا ان قراراً صدر اول من امس عن المجلس العالى لتفسير الدستور قال ان التعديلات أصبحت نافذة في الاول من الشهر الجاري، وبما ان الوزيرين لم يفقدوا جنسيتها الأخرى عند هذا التاريخ فإنهما يصبحان فاقدين لمنصبيهما الوزاريين.